رابط المادة على منصة باحث

هدية رمضان من بلاغة القرآن

22_ التسهيم أو الإرصاد

محمد حسان الطيان

يروى ان عمر ابن ابي ربيعة انشد ابن عباس رضي الله عنهما آآ قوله تشط غدا دار جيراننا. فاجابه ابن عباس ولا الدار بعد غد ابعد. فقال عمر كذلك قلت - 00:00:00

قال وكذلك يكون. لاحظوا كيف دل صدر البيت على عجزه. هذا ما يسميه علماء البلاغة بالارصاد قد او التسهيل لان بداية الكلام تدل على ختامه. وقد قالوا في بلاغة ابلغوا الكلام ما دل - 00:00:23

على اخره وما دلت موارده على مصادره. وهذا قد تحقق في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى لانك من بداية الاية تستشرف نهايتها وهو قوله تعالى يعظكم لعلكم - 00:00:43

تذكرون فثمة ارهاص اذا بهذه الخاتمة وهذا ما يسميه علماء البلاغة بالارصاد قالوا البلاغة ان يكون اول كلامك دالا على اخره. واخره مرتبطا اولي. من بدائل الاقتصاد ايها السادة قوله تعالى ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل نجازي الا الكفور - 00:01:03

فانت تشعر بنهاية الاية مع قراءتك لاولها. ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا وفي الارصاد يقول الشاعر خذها اذا انشدت في القوم من طرب صدورها عرفت قوافيها. فانت تعرف القافية من انشاد الصدر - 00:01:33

- 00:02:03